التأهب
للاستجابة الفعالة

ضمان سلامة المتطوّعين:
التأهب لشراء معدّات الحماية
الصليب الأحمر الإسباني

يُعدّ الاستثمار في التأهب للكوارث غاية في الأهميّة، إذ يساعد على إنقاذ الأرواح وضمان العوائد الاقتصادية. نرى في هذه القصة كيفض من تأهب الصليب الأحمر الإسباني في مجال الخدمات اللوجستية قدرته على توفير معدّات الحماية الشخصية الأساسيّة للمتطوّعين في أثناء الاستجابة لفيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩).

مجالات التأهب ومكوناته

دعم العمليات

اللوجستيات والمشتريات وسلسلة التوريد

الإحصائيات الرئيسة

توفير معدات الحماية الشخصية لأكثر من ٤٨٠٠٠ متطوع لضمان استمرارية عمل البرامج الأساسية وتكثيف أنشطتها لصالح الأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

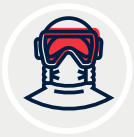

أمّن المقر الرئيسي معدّل **مليون قطعة من معدات الوقاية الشخصية شهريًا** بين آذار/مارس وأيار/مايو ٢٠٢٠.

لمَ الحاجة إلى مركز عمليّات الطوارئ؟

ألحقت جائحة فيروس كورونا المستجد-١٩(كوفيد-١٩) ضررًا جسيمًا في أوروبا، ولا سيما في إسبانيا. أدّى الانتشار العالمي السريع للجائحة إلى زيادة هائلة في الحاجة إلى معدات الحماية الشخصية للعاملين في مجال الصحة ولعامة الناس على حد سواء،من أجل احتواء العدوى. وتركّز الإنتاج العالمي المحدود لمعدات الحماية الشخصية في عددٍ صغيرٍ من البلدان (الصين بشكلٍ رئيسٍ)،واختار الصليب الأحمر الإسباني، بناءً على تأهبه للتعامل مع حالات الطوارئ، حلولًا جديدةً لزيادة سرعة سلسلة توريد معدات الحماية الشخصية في محاولةٍ للحدّ من المدة الزمنية المطلوبة لتأمين المعدات وتكلفتها.

استراتيجية الامداد بمعدات الحماية الشخصية المتعددة القنوات

كيف تعامل الصليب الأحمر الإسباني مع هذا الوضع؟ أولاً، تواصل مع جمعية الصليب الأحمر الصينية طالبًا الدعم الفني للحصول على قائمة بالموردين الموثوق بهم، وثانيًا، تعاون مع الشركات الإسبانية التي تملك معرفة سابقة وحضورًا وشبكات اتصال وخبرة في العمل في الصين، بالإضافة إلى نظام لوجستي لنقل المواد إلى أوروبا.

لا بدّ من الإشارة إلى أن آليات تأهب الصليب الأحمر الإسباني تشمل الاتفاقات المسبقة مع المورّدين والوكالات الحكومية وإمكانية الوصول إلى شبكة الدعم المتبادل للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واتفاقيات الهبات العينية مع الشركات الخاصة (علمًا أنها لم تشمل لغاية الآن معدات الحماية الشخصية).

تقيّد الصليب الأحمر الإسباني بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتأهب والصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وحدّث وثيقة "تعليمات الشحن"وشاركها مع الجهات المانحة والمورّدين الذين يشحنون البضائع من الخارج، من أجل تقديم الإرشادات حول المستندات المطلوبة الضرورية لاستيراد هذه الإمدادات الحيوية.

رسم بياني

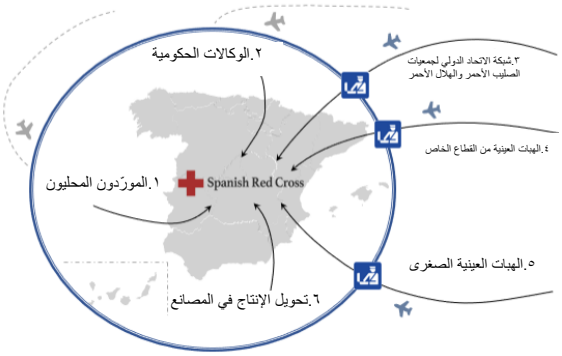

عادت الشراكة بالفائدة على الأطراف كافة وعزّزت كفاءة الموارد التي قدمها كل طرف، من خلال الجمع بين قوة القطاع الخاص في التوريد واللوجستيات والعفو الضريبي على الاستيراد الذي يتمتّع به الصليب الأحمر الإسباني وتوزيع معدات الحماية الشخصية داخليًا في جميع أنحاء البلاد. ساهمت هذه الاستراتيجية من دون شك في تحسين استجابة الجمعية الوطنية للجائحة في أصعب المراحل وأهمها.

مفاتيح النجاح

- أثّرت العلاقات الممتازة مع السلطات الوطنية والإقليمية والمحليّة بدرجةٍ كبيرة في نجاح الاستجابة.
- يُعد التنسيق ومركزية المشتريات في الجمعية الوطنية ضروريًا لإمداد فروعها بمعدات الحماية الشخصية بشكلٍ منتظم.
- أدى إبرام اتفاقيّات مسبقة مع مختلف الوكالات الحكومية الوطنية/المحلية إلى تسهيل عملية الإمداد في أثناء الاستجابة للجائحة.
- تتطلب المساءلة تجاه الجهات المانحة والمتطوّعين والموظّفين والمستفيدين تتبّعًا شاملًا للسلع وشفافيةً ووضوحًا.
- يجب أن تتضمّن خطط الطوارئ التي تعتمدها أي جمعية وطنية سيناريو/قسمًا حول كيفية طلب المساعدة الخارجية وتلقيها وإدارتها في الحالات الاستثنائية (من أعضاء الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو من جهات فاعلة أخرى على المستوى الوطني أو من جهات فاعلة دولية أخرى).

"في إسبانيا، تأتي المساعدة على عجلتين: يتنقل متطوّعو الصليب الأحمر الإسباني على الدراجات في شوارع فالنسيا ويوزعون الكمّامات على أفراد المجتمع ويعلّمون الناس كيف يستخدمونها بشكلٍ صحيح".

معلومات إضافية:

- دراسة حالة: زيادة سرعة سلسلة توريد معدات الحماية الشخصية في أثناء الاستجابة لفيروس (كوفيد-١٩). الوثيقة
- الصليب الأحمر الإسباني. الرابط
- تأهب الجمعية الوطنية.الرابط

أُعدت قصة النجاح هذه بدعمٍ من:

IFRC

Cruz Roja